وزارة التربية
الإدارة التربوية
قسم أ للطفولة المبكرة

عيد الفطر:
الأساس المنطقي
أهمية العيد في الحضانة وملاءمته للأطفال

تمهيد

ملاءمة عيد الفطر ومضمونه للأطفال

تنظيم البيئة التربوية استعدادًا لعيد الفطر

فعاليَّات مقترحة

طاقم الكتابة

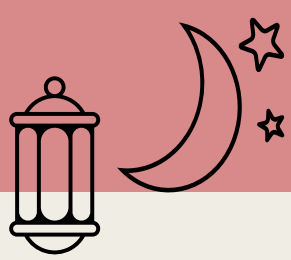

طاقم الكتابة

بإشراف:

شيرين بُشناق، المُفتّشة المسؤولة عن رياض الأطفال ولادة حتى 6سنوات، قسم الطّفولة المبكّرة في وزارة التّربية والتّعليم.

د. شيماء حامد ضاهر، مُرشدة قطرية، منذ جيل الولادة حتى 3 سنوات، قسم الطفولة المبكرة

تدقيق لغوي:

د.طارق رجب

التصميم الجرافيكي:

ناديا عرايدة، مرشدة قطرية، وحدة الحوسبة والمعلوماتية، قسم الطفولة المبكرة

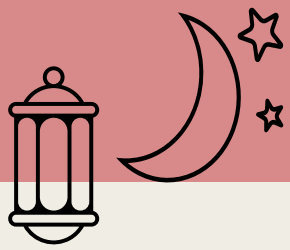

تمهيد

عيد الفطر هو أحد أهم الأعياد الإسلامية، يأتي بعد شهر رمضان وهو مناسبة للاحتفال بانتهاء الصِّيام وتعزيز قيم العطاء والتواصُل الأسري. تسودُ العيدَ أجواءٌ من الفرح، حيث يتبادل المسلمون التَّهاني، يزورون الأقارب والأصدقاء، ويُعَبِّر الأطفال عن فرحتهم من خلال استلام العيديَّات، والمشاركة في الأجواء الاحتفاليَّة. يُعدُّ العيد فرصة لتقوية مشاعر المحبَّة والامتنان بين أفراد المجتمع، كما يُشكِّلُ فُرصَة مثاليَّة لإثراء تجربة الأطفال في الاحتفال بالعيد مع المربّيات من خلال أنشطة ممتعة تعكس معاني العيد، وتُنَمِّي مهاراتهم الحسّية والاجتماعيَّة.

يمكن للمربّيات استغلال الأجواء الرَّمضانية، مثل ترقُّب ليلة القدر والتَّحضيرات للعيد، لخلق بيئة تربويَّة تساعد الأطفال على اكتساب مهارات جديدة وتطوير تفكيرهم، إذ يتعلَّم الأطفال من خلال التَّجربة وتقليد الكبار، ممَّا يجعل كلَّ موقف في حياتهم فرصة عظيمة للنُّموّ والتطوُّر، خاصَّة في سنوات الطفولة المبكرة.

نُقدِّمُ في هذه النشرة مجموعةً من الفعاليّات والنّشاطات المقترحة التي يمكن تنفيذها مع الأطفال احتفالًا بعيد الفطر، لإثراء تجربتهم، وإدخال الفرحَة إلى قلوبهم. يمكنك اختيار النّشاطات المناسبة، وملاءمتها بما يتماشى مع بيئة الحضانة وأهدافها، مع الحرص على أن تكون مُلهِمَة ومُحفِّزة لتجربة ثريَّة وممتعة للأطفال.

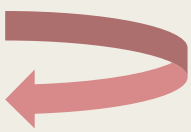

ملاءمة عيد الفطر ومضمونه للأطفال

➢ دور طاقم التربية-الرعاية: على الطاقم ملاءمة مضمون عيد الفطر، بما في ذلك الزّينة، والنّشاطات التَّربويّة المرافقة حسب المرحلة النّمائيَّة للأطفال، بهدف توفير تجربة إيجابيَّة تُناسبُ أعمارهم، وتُثري إدراكهم لدلالات هذا العيد.

➢تعريف الأطفال برموز العيد: يمكن تعريف الأطفال برموز عيد الفطر، مثل الفوانيس المضيئة والهلال، بأسلوب جذَّاب يتناسب مع أعمارهم. كما يمكن دمج الأغاني والأناشيد الخاصَّة بالعيد مع حركات جسدية تفاعليَّة، ممّا يُضاعف من متعتهم، ويُعَمّق ارتباطهم بأجواء العيد.

➢القصص والألعاب: يمكن سرد قصَّة مُبسَّطة تشرح مدلول عيد الفطر، باعتباره عيدًا يأتي بعد صيام شهر رمضان، ويُجسّد الفرحة والمشاركة. يُمكن من أجل تعزيز التفاعل، استخدام الدُّمى أو الصُّور الملوّنة، التي تُصوّر العائلات تحتفل معًا، أو أطفالًا يتلقُّون الهدايا، ممَّا يساعد الأطفال على فهم أجواء العيد بطريقة ممتعة ومشوِّقة.

➢الألعاب المناسبة: يُمكن اختيار ألعاب تُعزِّز قيم العطاء والشكر، مثل: تمرير الكرة بين الأطفال أثناء تبادل عبارات التهنئة، ممَّا يُسهم في تنمية روح المشاركة والتَّقدير لديهم، بطريقة مرحة وتفاعليَّة.

➢ملاءمة بيئة الحضانة: يُحبَّذُ تزيين الحضانة بألوانٍ هادئة، واستخدام زينة آمنة مثل: قصاصات الورق، الصُّور، أو السلاسل القماشية. يمكن عرض صور لمائدة العيد مع التَّمر والمأكولات التقليدية، مع شرح مُبسَّط للأطفال.

ملاءمة عيد الفطر ومضمونه للأطفال

➢اللباس الرَّمزي للعيد، والملاءمات الحسيَّة: يُنصح بإلباس الأطفال ملابس خفيفة ومريحة تتناسب مع أجواء العيد، مثل: شال ملوّن، ثوب تقليدي (جلابية)، قبَّعة تقليديَّة صغيرة، أو شريط رأس ناعم، ممَّا يُضفي على الاحتفال طابعًا مُمَيَّزًا، ويُعزِّز شعور الأطفال بفرحة العيد.

➢مراعاة إجراء تغييرات طفيفة في البيئة التربويّة، وذلك بهدف تقبُّل الأطفال للتّغيير، والتَّماهي معه.

➢عند تنظيم نشاط موسيقي يوصى باعتماد أصوات خافتة، وألحان هادئة.

➢السَّلامة: من الجدير التأكد أن الزينة والألعاب آمنة لاستعمال الأطفال، وخالية من القطع الصَّغيرة التي قد تُعرِّضهم لخطر الاختناق.

➢الحفاظ على روتين الحضانة: لتجنب التَّحفيز الحسّي الزَّائد، يُحبَّذُ إدخال أجواء العيد تدريجيًّا دون إحداث تغييرات مفاجئة في الرُّوتين اليومي للرَّوضة. يمكن دمج القصص القصيرة، الأناشيد، والحركات البسيطة ضمن الأنشطة المعتادة، ممَّا يتيح للأطفال التَّفاعل مع أجواء العيد بطريقة طبيعيَّة ومريحة.

تنظيم البيئة التربوية استعدادًا لعيد الفطر

- تُشكِّلُ البيئة التربوية حيِّزًا آمنًا ومألوفًا للأطفال الرُّضّع، والأطفال الصِّغار، لذلك من المهم جدًّا التأكد من عدم إجراء تغييرات كبيرة في البيئة مع اقتراب العيد، وأن يتمَّ التَّغيير بشكلٍ تدريجيّ.
- يُفضَّل ملاءمة كميَّة الأغراض والرُّموز مع سنّ الأطفال، ومرحلتهم النّمائيَّة.
- من المهم الحفاظ على مستوى صوت موسيقى متوسِّط، أو حتّى منخفض، لتجنُّب التَّحفيز الزَّائد.
- يُنصح بغناء أغاني العيد مع الرضّع، والأطفال الصغار بصوتٍ هادئ.

فعاليَّات مقترحة

1. تزيين الحضانة:

مشاركة الأطفال في تحضير زينة العيد، مثل: إعداد اللَّوحات الجميلة، والفوانيس الورقيَّة، وتعليقها في الأركان المختلفة لإضفاء أجواء احتفالية.

2.إعداد بطاقات تهنئة:

يمكن توفير أوراق مُلَوَّنة والوان خشبيّة، ترسم المربيّة شكلاً بسيطًا على الورق وتطلب من الأطفال كي يقوم الأطفال بتصميم بطاقات تهنئة جميلة.

يمكن للمربّية كتابة عبارات التهنئة بكلمات الأطفال وتقديمها لأهاليهم.

3.ورشة تلوين:

تعرض المُربّية أمام الأطفال رسوماتٍ تُعَبِّرُ عن رموز العيد، مثل: الهلال، الفوانيس، العيديَّة، وحلويات العيد،

وتشجيع الأطفال على استخدام ألوان مختلفة لتلوينها.

4.عجينة الملح: يمكن إعداد عجينة الملح، يمكن إعطائها للأطفال للّعب بها وتزيينها باستخدام الألوان، الملصقات، أو اللمعان.

5.صندوق العيدية:

تستطيع المُربّية تحضير صندوقٍ صغير يحتوي على بطاقاتٍ مُزَخْرَفَة كعيديَّة رمزيَّة للأطفال، والسَّماح للأطفال بفتح الصندوق، واكتشاف مفاجآت العيد.

6.تجربة حسية من خلال الحلويات:

تستطيع المربّية تقديم مأكولات مرتبطة بالعيد، مثل: كعك العيد والمعمول، وتشجيع الأطفال على لمس، وشمّ، وتذوق الحلويات.

يمكن للمربّية تنظيم نشاط لإعداد حلوى العيد، مع تخصيص صينيَّة خاصة للأطفال كي يصنعوا أشكالًا مختلفة من المخبوزات بأيديهم.

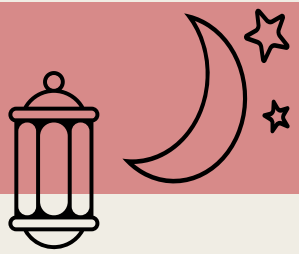

فعاليَّات مقترحة

7. إعداد فوانيس العيد:

يمكن للمُربّية استخدام الورق الملوَّن لإعداد فوانيس بسيطة، وتعليقها في الحضانة، والسَّماح للأطفال بتزيين الفوانيس بملصقات وألوان زاهية.

8.لعبة "ماذا يوجد في العلبة؟":

يُمكن للمُربّية وضع أغراض متعلقة بالعيد داخل علب شفّافة، وتشجيع الأطفال على تخمين المحتوى من خلال النظر، اللمس، أو الاستماع للأصوات عند هزّ

قراءة قصص:

يمكن للمُربّية أن تقرأ قصَّة عن العيد بلغة بسيطة تناسب الأطفال، ومشاركة الأطفال في إعادة سرد القصَّة، وتنمية خيالهم.

قصَّة ملابس العيد

قصَّة عيد الفطر

أغاني العيد:

يمكن للمُربّية إسماع أغاني الأطفال المرتبطة بعيد الفطر في الحضانة، وتشجيع الأطفال على التصفيق والتَّفاعل مع الألحان لإضفاء أجواء من البهجة والفرح.

أغنية أهلًا بالعيد

أغنية العيد

من خلال هذه الأنشطة، يتم خلق بيئة احتفاليَّة مليئة بالفرح والمرح، مما يُثري تجربة الأطفال، ويجعلهم يستمتعون بأجواء عيد الفطر المبارك.